الأحساء تحتفي بإصدار "أعلام آل أبي خمسين.. مواقف وعطاء" في أمسية توثّق الذاكرة العلمية والاجتماعية

شهدت محافظة الأحساء، مساء الأربعاء 30 سبتمبر 2026م، فعالية توقيع كتاب «أعلام آل أبي خمسين – مواقف وعطاء» في 703 صفحة، من تأليف سماحة الشيخ موسى عبد الهادي بوخمسين، وذلك بحضور عدد من المهتمين بالشأن الثقافي والتراثي، ونخبة من الشخصيات العلمية والأدبية والاجتماعية.

وتأتي الفعالية في سياق الاهتمام بتوثيق الموروث العلمي والتاريخي للأحساء، وإبراز إسهامات أعلامها وأسرها العلمية، حيث يمثل الكتاب إصدارًا ضمن "سلسلة إحياء تراث علماء آل أبي خمسين في الأحساء"، ويتناول جانبًا من سير الأعلام وما تركوه من مواقف وعطاء وإسهامات، إلى جانب موضوعات تتصل بالأنساب والتاريخ وانتشار الذرية، وفق ما يظهر في فهرس الكتاب.

استُهل الحفل بتلاوة عطرة من القرآن الكريم، تلاها الأستاذ إبراهيم باشا، لتتبعها كلمة ترحيبية بالحضور، والتعريف بالفعالية والكتاب ومكانته ضمن مشروع إحياء التراث العلمي والتاريخي لعلماء آل أبي خمسين. وقد تولّى تقديم فقرات الحفل الأستاذ إبراهيم بوخمسين، الذي رحّب بالحضور وأدار فقرات الأمسية، متنقّلا بين الكلمات والفقرات الأدبية التي أضفت على المناسبة طابعًا ثقافيًا وتوثيقيًا.

كلمة الحفل.. قراءة في قيمة التوثيق وألقى الدكتور الشيخ محمد جواد الخرس كلمة الحفل، تناول فيها أهمية حفظ التراث وتوثيق سير العلماء والشخصيات التي أسهمت في تشكيل الذاكرة العلمية والاجتماعية للمجتمع. وجاءت الكلمة منسجمة مع طبيعة الإصدار، الذي يسعى إلى تقديم مادة توثيقية تحفظ جانبًا من التاريخ المحلي وتعرّف الأجيال اللاحقة بإسهامات رجالات أسرة بوخمسين وأعلامها، بما يجعل الكتاب وثيقة إضافية في سجل التراث الأحسائي.

وشهدت الأمسية حضور الشعر من خلال قصيدة قدّمها الشاعر الكبير المهندس جاسم صحيح، حملت أبعادًا أدبية إحتفائية بالمناسبة، واستحضرت معاني العلم والتراث والمجد والتوثيق. وقد أضفت القصيدة مساحة وجدانية على البرنامج، وربطت بين المناسبة الثقافية وقيمة الكلمة الشعرية في الاحتفاء بالشخصيات العلمية والتاريخية.

وألقى سماحة الشيخ موسى عبد الهادي بوخمسين كلمة المؤلف، تحدث فيها عن الكتاب ودوافع تأليفه، وما يتصل بمشروع إحياء تراث علماء آل أبي خمسين، مؤكدًا أهمية العناية بالمصادر التاريخية والأنساب والسير، وحفظ ما يتصل بجهود العلماء والأعلام من مواقف وعطاء للأجيال القادمة.

ويحمل الكتاب عنوان «أعلام آل أبي خمسين – مواقف وعطاء»، ويأتي ضمن سلسلة تعنى بإحياء تراث علماء آل أبي خمسين في الأحساء. وتكشف صفحات الفهرس عن تنوع موضوعاته بين التراجم، والأنساب، والفروع، والتاريخ، والمواقف، إلى جانب نماذج من العطاء العلمي والاجتماعي، بما يمنح الإصدار بعدًا توثيقيًا يتجاوز السيرة الفردية إلى رصد جانب من تاريخ مجتمع الأحساء.

واختُتمت الفعالية بفقرة تكريم المشاركين بتقديم شهادات شكر من قبل سماحة الشيخ عبد الله حسن بوخمسين، ودعوة الحضور لإقتناء كتاب أعلام آل أبي خمسين وإصدارات أخرى من مؤلفات الأسرة، حيث أتيح للحضور اقتناء الإصدار وتوقيعه من المؤلف لمن يرغب من الحضور، في مشهد يعكس التفاعل مع الكتاب ومشروع توثيق التراث العلمي والتاريخي. وكل الشكر الجزيل لمن ساهم في طباعة الكتاب ماديًا، وتدقيقًا، وتنقيحًا.

وبتوقيع «أعلام آل أبي خمسين – مواقف وعطاء» يضاف إصدار جديد إلى المكتبة التي تعنى بتاريخ الأحساء وأعلامها، جامعًا بين التوثيق والسيرة والأنساب واستحضار المواقف والعطاء، ومقدمًا مادة تسهم في إبقاء هذا الجانب من الذاكرة العلمية حاضرًا أمام الباحثين والمهتمين والأجيال القادمة.